

87/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ سماحة الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة - [00:00:00](#)

كبيرة من الاسئلة ولعلنا نتمكن من رسالة او من عرض رسالة الحائرة ها ميم ورسالة في من حضرموت. آآ المستمعة الحائرة ها ميم تسأل عن الصلاة جمعا آآ افرادا في البلد - [00:00:20](#)

وترك الجماعة وذلك بالنسبة للمسافر تقول سافر رجل من بلد الى بلد ووصل الى البلد قبل صلاة الظهر ولما اذن للصلاة لم يصلي بقصد الجمع بين العصر والظهر وجلس في البلد. ولما اذن العصر جمع بين الصلاتين. وهو في البلد. وبعد الصلاة ذهب الى بلده - [00:00:40](#) فهل صلاته صحيحة؟ افيدونا جزاكم الله عنا كل خير. الصلاة صحيحة ان شاء الله لكنه قد اخطأ. واساء احنا صرنا وحده كان واجب ان يصلي مع الناس لما حضر الباب ولا يصلي وحده لان الجماعة فرض فالواجب على من قدم البلد وهو وحده فرض لا يصلي مع الناس - [00:01:00](#)

الفين وربعة فكان جاء في بلد بعيدة تعتبر سفرا فانه يصلي مع الناس اربعا وليس له ان يصلي وحده لكن لو فاتته الصلاة مع الناس صلى وحده اثنتين اذا اذا كان بلاد بعيدة تعتبر سفره منها سفرا شرعيا اما كون يصلي - [00:01:20](#) هذا فلا يجوز بل الواجب عليه ان يصلي مع الجماعة ويتم اربعها. لكن لو كان مع خويه او اكثر وصلوا ثنتين وجمعوا فلا حرج في ذلك نعم هذه رسالة آآ وردتنا من آآ حضرموت لان يقول في حضرموت توجد عندنا مساجد للنساء ونبدأ - [00:01:40](#)

اه الرسالة من اولها يقول بسم الله الرحمن الرحيم اخيكم في الله ارجو الاجابة على هذه الاسئلة مدعومة بالدليل والبرهان من عند من اصحاب الفضيلة لديكم. يقول اه رفع الايدي بعد سمع الله لمن حمده في الصلاة ما حكمه؟ وفقكم الله - [00:02:00](#) يشرع للمصلي ان يرفع يديه في اربعة مواضع الوضع الاول عند الاحرام اذا كبر عند التكبير يقول الله اكبر رافع يديه حيال منكبيه وهي على اذنيه هذه واحدة الموضع الثاني عند الركوع اذا اراد ان يركع يرفع يديه مع التكبير - [00:02:21](#)

هنا هيئة المنكبين او الى احيا الاذنين الموضع الثالث عند الرفع من الركوع. يرفع يديه مكبرا قائلا سمع الله لمن حمده كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عند الرفع الامام والمنفرد والمأموم كلهم يرفع يديه عند الرفع من الركوع قائلا الامام - [00:02:43](#) يا الله وقال وغير المأموم ربنا ولك الحمد. هذا السنة. والربع الرابع عند قيام الشهر الاول للثلاثة الظهر والعصر والمغرب والعشاء اذا نهضت الثلاثة يرفع يديه مكبرا ويجعل يديه حيال منكبيه او حيال اذنيه. هذه المواضع الاربعة ثبت في - [00:03:03](#)

الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى هذا جمهور اهل العلم وهو الحق لانه ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم من عدة احاديث حديث ابن عمر من حديث علي رضي الله عنه ومن احاديث اخرى وثبت الرفع في المواضع الثلاثة عند عند الاعراب وعند الركوع عند الرفع منه - [00:03:23](#)

في احاديث اخرى الحاصل ان هذه الاربعة قد ثبت فيها الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة للمصلي ان يفعل ذلك تأتي بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم فسؤاله الثاني يقول فيه آآ نرجو تفسير معنى يخرج الحي من الميت - [00:03:43](#) ويخرج الميت من الحي مع مثال لذلك ان استطعتم. هذا من آيات الله. ومن دلال قدرته سبحانه تعالى هذه من آياته سبحانه وتعالى ومن العظيمة وانه رب العالمين الخلاق العليم القادر على كل شيء. وانه سبحانه وتعالى يحيي ويميت - [00:04:03](#)

من سر في خلقه كيف يشاء وانه مستحق العبادة ومثل اهل العلم لذلك باشيء منها اخراج المسلم الى الكافر يكون كافرا ويحرم الله من صلبه احياء مسلمين فان المسلم حي - [00:04:29](#)

ومن الكافر في المعنى فالله يخرج من المرأة الكافرة والرجل الكافر اولاد المسلمين يهديهم الله ويصلحهم سبحانه وتعالى. وابوهم وامهم ليسوا كذلك وكذلك يخرج الميت من الحي يقول مسلم ويولد له اولاد ويكفرون ولا - [00:04:48](#)

يبقون على دين اباائهم وامهاتهم قد يكونون على خلاف ذلك ويعتقون غير الاسلام فيكون هذا اخراج ميت من حي ولذلك ايضا اخراج الدجاجة من البيضة الرجالة حية حيوان والفريضة في حكم - [00:05:12](#)

النواة الميت لانها جماد فالله جل وعلا يخرج منها حيوانا سميعا بصيرا حيا وهذا واضح والعكس كذلك مثل الميت من الحي الميت البضاء. والدجاجة حية. الله منها بيضة جمادا لبعض الميت. والدليل حية - [00:05:36](#)

قال له نعم ومن اراد ان يزيد على ذلك فيراجع كتب التفسير على الآية الكريمة. نعم. ايضا لديه آ سؤال اخر في القراءة يقول في سورة الاعلى بل تؤثرون حياة الدنيا البعض يقرأها يؤثرون اه بالياء. اه نرجو توضيح ذلك. هذا اه - [00:05:58](#)

لا يستنكر لان القراءة القراءة وجيهة. والظاهر انها قراءتان بالتاء والياء. نعم. يؤثرون مخاطبة اليهم النبي عليه الصلاة والسلام. وهم كفرة. فجاء عن جنس الكفرة انه الحياة الدنيا والاخرة. خطاب للموجودين بل تؤثرون خطاب لهم ولامثالهم. الذين - [00:06:25](#)

فهو بالله واثر الدنيا على الاخرة فماله اليها ولن يرضوا باعتناق الدين الذي بعث الله به نبيه محمد عليه الصلاة والسلام آ يقول في حصر موت يذهب الناس في وقت محدود من كل سنة الى زيارة - [00:06:55](#)

في احد القبور يقولون انه آ قبر النبي هود الكائن في شعر هود وهناك آ تتم ويتم وتتم الزيارة والقراءة والبيع والشراء. فما حقيقة ذلك؟ وهل اه الذي او وهل قبر النبي هو - [00:07:15](#)

هناك ام لا؟ لا شك انه دعاء عليه الصلاة والسلام كان في الاحقاف وكان منزلهم ياك بعثه الله الى ولكن لا يعلم قبره ولا يدري عنه وليس هناك ما يدل على وجوده هناك. فالذين يقصدون قبراً هناك ليس معهم حجة على ان قوم هود - [00:07:35](#)

ولا يحفظ قول معلوم للانبيا سوى قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهو المحفوظ في المدينة وهكذا قبر ابراهيم في المغارة في هناك واما بقية الانبياء فلا لا هود ولا صالح ولا نوح ولا غيرهم كلهم لا تلامورهم فمن زعم ان لم طاهوت في بقعة معينة هناك - [00:08:05](#)

واشار اليه بانه هذا محل معين فليس معه حجة وليس معه دليل. لا تعرف ما عدا قول نبينا صلى الله عليه وسلم وقبره ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم لو فرضنا انه صحيح وانه قبر هود فانه لا تجوز لا يجوز شد الرحال اليه للسلام عليه - [00:08:35](#)

او الصلاة عنده وغير ذلك. لكنه مر انسان به وهو يعلم انه قبره وسلم عليه فلا بأس. كما يسلم على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اما انزار بشد الرحال فلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسد الرحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الأقصى - [00:08:55](#)

اشد الرحل لقتل اي احد لا ولا غيره. ثم لو فرض انه مر عليه وزاره فليس له ان يصلي عند القبور الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال الا وانه كان الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم - [00:09:15](#)

مساجد الا فلا تتخذوا المساجد فاني اناكم عن ذلك. الصلاة عند القبر تخاف له مسجد. فلا يجوز. الصالح امور ولا اتخاذها مساجد. لو فرضنا انه علم انهود او غيره. فلا يجوز للمسلمين ان يشدوا الرحال من اجل - [00:09:35](#)

القبور لا قبر هود ولا غيره وليس للمسلمين ايضا ان يصلوا عند القبور ولا ان يتخذوا عليها مساجد لان الرسول نزل عن ذلك عليه الصلاة فقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بهم سائر. قالت عائشة رضي الله عنها يحذروا ما صنعوا. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)

الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذ قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا تتخذوا الوسائل فاني ينهاكم عن ذلك فصرح صلى الله عليه وسلم انه ينهى عن اتخاذ قبور مساجد والصلاة عندها اتخاذ لها مساجد - [00:10:15](#)

فلا يجوز لأي مسلم أن يفعل ذلك. فلا يشد الرحل إلى القبر أي قبر كان. ولا يصلي عنده. أما إذا مر عليه أو صلاة من بين الوزارة هذا سنة. نعم. النبي عليه الصلاة قال زور القبور فإن اذكركم الآخرة. ومن دون أن - [00:10:35](#)

مساجد ويصلي عندها أو تدخل محل القراءة والدعاء يزورها ويسلم على المقبورين ويدعو لهم وينصرف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه وأصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا السلام عليكم أهل الديار منهم إلى المسلمين وأنا إن شاء الله هم لأحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:10:55](#)

وفي السنة أن تزار قبور ويدعى لهم سلموا عليهم ويدعى لهم بالرحمة والمغفرة مغفرة ولك معهم وفي زيارة القبور ذكرا وعبرة فإن الزائر يتذكر الموت وما بعد الموت ويعتزم هذا إلى أعداد العدة والتأهب من الآخرة. أما اتخاذها مساجد أو اتخاذها محلا للدعاء وقراءة هذا لا يجوز - [00:11:15](#)

ولا تسمح لنا للدعاء ولا للقراءة ولا الصلاة. ولكن يسلم عليهم ويدعوا لهم في عرض السلام. ويكفي ذلك كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم وبين لنا وحذرنا من خلاف ذلك. أشد حال القبور منكر ولا يجوز. وهكذا الصلاة عندها واتخاذ المساجد - [00:11:45](#)

والبناء عليها عليها كل هذا منكر. ولا ينبغي لك أيها السائق ولا لغيرك أن يغتر بالناس. فإن أكثر الناس اليوم وليس عندهم بصيرة وإنما تحكمهم العادات وما رأيتمكم عن الآباء والأجداد فاتخاذ المساجد اتخاذ القبور اليوم في بعض - [00:12:05](#)

الدول الإسلامية عليها كله منكر كل من وسائل الشرك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا يحذرون من أعمالهم. وكذلك نهى عن تجسس القبور - [00:12:25](#)

وقعود عليها والبناء عليها فلا يجوز أن ولا يبنى عليها قبة ولا غيرها ولا يدخل على مسجد لأن هذا كله مصادم لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام. ولأنه أيضا وسيلة لوسائل الشرك وغلو في القبور. فالواجب على - [00:12:45](#)

رؤساء الدول الإسلامية الواجب عليهم أن يزيلوا ما على القبور من إبرياء من قبل ومساجد قبور بارزة ليس عليها هوبا وليس عليها مسجد هذا هو واجب في جميع الدول الإسلامية الواجب عليهم جميعا أن يبهروا قبورهم وأن يزيلوا ما عليها من المساجد - [00:13:05](#)

وإمينة طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم وأمثالا لأمره وعملا بشرعه عليه الصلاة والسلام. وأيضا في ذلك سد زرع الشرك. وحسب موادها لأن الناس إذا رأوا مقبرا مشيدا معظرا بالقباب والبدع والفرش خلت فيه العامة وظلت أنهم ينفع ويضر - [00:13:25](#)

وأنا استجيب الداعي وأنه يشفي المريض وأنه يتوسط بينه وبين الله فيقع الشرك بالله نعوذ بالله كما هو قد وقع لعباد القبور في الزمن الأول فإنهم أعظم القبور أن أهلها شفاععة عند الله ودعوهم واستغاثوا بهم وهذا هو الشرك الأكبر نسأل الله العافية - [00:13:45](#)

وهذا واقع اليوم في كثير من البلاد. الإسلامية واقع فيها هذا الغلو في القبور كما يقع في مصر عند قبل البدوي والحسين وغيرها وكما قد يقع في الشام عند قولهم العربي وغيره وكما قد يقع في العراق عند آ - [00:14:05](#)

وأبي حنيفة وكما قد يفعل بعض الجهال عند قول النبي في المدينة عليه الصلاة والسلام بعض الجهال من الحجاج الزوار غلق عنهم الشرك عند قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله آ اسم مريضي انصرتي المدد المدد اشفع لي وهذا لا يجوز - [00:14:25](#)

الأموات عليه الصلاة والسلام وإنما هذا في حياته يقال أشهد يا رسول الله يعني ادعوا لنا وهكذا يوم القيامة إذا قام الناس من قبورهم يأتيه المؤمنون يسألونه يشفع لهم إلى الله حتى بينهم. وحتى يدخلوا الجنة. أما بعد الموت وقبل البعث في حال البرزخ فلا. لا يطلب الشفاععة - [00:14:45](#)

ولا لأن هذا بيد الله سبحانه وتعالى ليس بيد الأنبياء ولا غيرهم بل النصر والشفاء للمرضى والغوص هو ماذا كله بإذن الله سبحانه وتعالى. وهكذا قد يقع من بعض جهلة عند قبل خديجة. في مكة المكرمة إلا إذا لوحظ وجه - [00:15:05](#)

كل يوم وأبين لهم فيجب عليهم. فانت أيها السائل ينبغي لك أن تحذر هذه المسائل وأن تكون على بينة. وأن تعلم أن الأمور إلى غيره لا يجوز أن تتخذ معابد مصلى مساجد ولا تدعى مع الله ولا يستغاث بأهلها - [00:15:25](#)

ولا يظهر بقبورهم ولا يبنى عليها قبة ولا ان تفرش ولا ان تتطيب كل هذا لا يجوز لانه من وسائل الشرك والدعاء للميت او ميت وطلبوا المسلمون هو المدد وشفاء المريض هذا كله شرك بالله عز وجل. آآ هذا ما تمكنا من آآ عرضه - [00:15:45](#)

في رسالة المستمع من حضرموت آآ الذي يسأل عن عدة اسئلة وآآ اجبنا عن الصلاة وتفسير آيات ونعد نستمع ان شاء الله تعالى من حضرموت اننا سوف نجيب على رسالته هذه في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى وان لم تكفي الحلقة القادمة - [00:16:05](#)

اخذنا حلقة ثالثة اه لان الاسئلة مهمة ومفيدة وكثير ما ترد علينا من الجنوب جنوب الجزيرة العربية. اه عرضنا في لقائنا هذا اسئلة السادة الحائرة ميم وتسأل عن الصلاة جمعا مفردا في البلد وترك الجماعة - [00:16:25](#)

والمستمع من حضرموت وقد اجبنا على اسئلته المتعلقة بالصلاة وتفسير الآيات. شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وشكرا للمستمعين والمراسلين لبرنامج نور عاد درب. ايها السادة حتى نلتقي ان شاء الله - [00:16:45](#)

تعالى في اللقاء القادم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:05](#)